

الناسخ والمنسوخ

فَسئِلْ رَسولَ اِﻟﻠﻪِ ﻋَنِ السَّبِيلِ ما هُوَ فِقالِ هُوَ الزَّادُ وَالرَّاحِلَةُ .
الآية السابعة قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته وذلك أنه لما نزلت الآية لم يعلموا ما تأويلها حتى سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حق تقاته فقال صلى الله عليه وسلم حق تقاته أن يطاع فلا يعصى وأن يذكر فلا ينسى وأن يشكر فلا يكفر فشق نزولها عليهم فقالوا يا رسول الله إننا لا نطبق ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا كما قالت اليهود سمعنا وعصينا ولكن قولوا سمعنا وأطعنا ونزل وبعدها بيسير وجاهدوا في الله جهاده فكان هذا أعظم عليهم من الأول ومعناها اعملوا حق عمله وكادت عقولهم تذهل حتى يسر الله تعالى ذلك وسهل فنزل فاتقوا الله ما استطعتم فصارت ناسخة لما كان قبلها